جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

# محاضرات مقياس منهجية إعداد مذكرة

## موجهة للطلبة سنة ثانية ماستر

## تخصص قانون أسرة

إعداد: د.هواري صباح

**الموسم الجامعي:2024/2023**

## مفهوم البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي من أسس ومقومات الحضارة والتقدم فهو ليس وليد اللحظة بل يعبر عن تاريخ متواصل للمعرفة وإدراك الحقيقة التي لازمت الإنسان.

ولقد تعددت تعريفات البحث العلمي حسب المشكل المراد معالجته ومجاله وأهدافه والمنهج المتبع في حين اتفقت أغلبها على انه يقوم بدراسة إشكالية معينة وفق قواعد علمية وأسس دقيقة للوصول إلى النتائج المرجوة منه.

ولقد عرف الدكتور **عبد القادر الشيخلي أن البحث القانوني:** هو استقصاء منظم لمسألة أو عدة مساءل معينة من نواح ثلاث:

**1-التشريع:** وملاحظة مدى دقة تنظيمه لهذه المسألة موضوع البحث ومكامن الخلل او السهو التي غفل وذهل عنها.

**2-الفقه:** من خلال عرض أراء فقهاء القانون وهامش الاتفاق مع وجهة نظر المشرع القانوني وموقفه من سهو المشرع من تنظيم مسألة ما والبدائل المقترحة.

**3-القضاء:** وتلاحظ أحكامه وقراراته من خلال مدى مطابقتها للمنصوص عليه في التشريع القانوني والاستفادة منها في تطوير القانون عن طريق التوسع في التفسير وإيضاح موقفه من سمو المشرع في تنظيم مسألة من المسائل ومدى رجوع القضاء إلى مبادئ العامة للقانون.

**ويري الدكتور حلمي الحجار:** انه البحث بموضوع معين أي دراسة هذا الموضوع سواء ظهرت هذه الدراسة بشكل مقال أو خطاب أو بشكل موضوع أو حتى بشكل

كتاب وهي تشتمل بالنهاية على عرض ماهية الموضوع والمادة التي يتألف منها عن طريق تجميع مختلف عناصره ضمن عدد قليل جدا من الأجزاء أو الأقسام المتجانسة.

وأخيرا يمكن القول أن البحث العلمي القانوني هو تقصي منظم ودقيق وشامل لجميع المعلومات ذات الصلة بالمسألة القانونية أو بالموضوع القانوني موضوع البحث إذ يستند فيه الباحث القانوني المتخصص إلى الطريقة العلمية المتعارف عليها وهي القواعد والخطوات التي تمثل قوام ومنهج البحث العلمي والتي تكتسب بموجبها المعرفة القانونية التي ينتهي إليها هذا البحث ويتضمن حلولا للمشكل القانوني والذي يمكن الاستفادة منه في سن القوانين والتشريعات ويساعد حتى القضاة في فهم النص بشكل واضح في حالة غموضه.

**خصائص البحث العلمي:**

للبحث العلمي مجموعة من الخصائص نذكر منها:

**1- التنظيم والضبط:** هو بحث عقلي منظم ومضبوط ودقيق ومخطط يقوم على منهجية علمية تجعل منه موثوقا بخطواته ونتائجه فهو ليس مجرد وليد مصادفة أو عمل ارتجالي.

**2- التفسير والتجديد:** البحث العلمي يقوم على التفسير المنطقي والعملي للظواهر باختلاف أنواعها من خلال المعلومات التي تخصها ومن خلال تجديد وتعديل وتحديث المعرفة.

**3- التعميم:** البحث العلمي لا يخص الباحث وحده بل يعتبر إضافة للمعرفة الإنسانية التي يستفيد منها كل إنسان.

**4**- يعتمد البحث العلمي على المصادر والمراجع وتحري الحقيقة حتى تثبت صحتها.

**5**- يجب الأخذ بجميع الآراء الواردة في الموضوع ومناقشتها ولابد من اختيار الألفاظ الدالة على المعنى

**6**- ويجب أن يتضمن البحث العلمي على خطة ومقدمة وفهرس.... الخ.

**<u>أنواع البحث العلمي:</u>**

تتنوع البحوث العلمية حسب المعايير المعتمدة في العرض والنطاق والتخصص وعليه نجد من بينها:

**1- البحث الصفي:** وهو بحث تدريبي يقصد منه تدريب الطالب الجامعي على كيفية إعداد البحوث العلمية ويكون هذا أثناء سنوات الدراسة الجامعية وبالتحديد في مرحلة الليسانس.

**2- بحث الماجستير والماستر:** وهو بحث تخصصي أعلى درجة من سابقه فهو يعد امتحان لذكاء الباحث وموهبته ومدى استعداده وقدرته على مواصلة البحث والتأليف والتحقيق.

**3-بحث الدكتوراه:** وهو أعلى بحث تخصصي فهو قمة البحوث العلمية عمقا وأصالة والغرض منه إضافة جديدة لميدان البحث وتكوين شخصية علمية متميزة.

لهذه الأنواع الثلاث تسميات أكاديمية أخرى مثل المذكرة والرسالة والأطروحة والملاحظ أن البحث الصفي والدكتوراه هما المعتمدان في الدراسات الجامعية (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

**بنية البحث العلمي:**

إن الجانب الشكلي للبحث هي مكوناته ومراحله ومخططه وطرقة تنفيذه فهي عناصر البحث مع كيفية توزيعها ضمن تصور متكامل قصد إخراج البحث بمنهجية علمية محكمة وتشتمل على الأتي ذكره:

**1-عنوان البحث.**

**2-مقدمة البحث.**

**3-مضمون أو صلب وجسم البحث.**

**4-خاتمة البحث.**

## مراحل اعداد مذكرة تخرج:

**أولا: مرحلة اختيار الموضوع:** والتي تتضمن ضمنيا اختيار الموضوع والقراءة.

ان اختيار موضوع الدراسة ليس بالشيء الهين فهو أدق مرحلة وأهمها بها يستفتح الباحث بحثه وهي المحدد لإمكانية السير في الموضوع وانجازه لذا يستحسن التريث في اختياره لطرح إشكالية حقيقية ويشمل اختيار الموضوع تحديد عنوان مناسب لموضوع البحث وصياغة الإشكالية ووضع خطة مناسبة تتناسب مع العنوان والإشكالية الرئيسية ولاختيار موضوع البحث معايير.

**أ- معايير اختيار الموضوع**

**العوامل الذاتية لاختيار موضوع البحث:**

*الرغبة النفسية الذاتية في اختيار البحث.

*القدرات والاستعدادات الشخصية والذاتية وتتضمن القدرة العقلية واللغوية والأخلاقية للباحث *التخصص العلمي والمهني للباحث.

**العوامل الموضوعية لاختيار موضوع البحث:**

* القيمة العلمية للبحث.

*اهداف ومكانة البحث العلمي.

*المدة الزمنية المحددة لإنجاز البحث.

**ب- عنوان البحث العلمي:**

إن حسن اختيار الموضوع يستوجب أن يكون العنوان يدل على كل عناصر وأجزاء ومقدمات البحث العلمي بصورة واضحة ودقيقة وشاملة.

**- شروط العنوان:**

*أن يكون العنوان موجز وقصير كلما أمكن ذلك.

*أن يكون شاملا وجامعا لكافة أجزاء وعناصر البحث المراد انجازه.

*أن يكون واضح ومفهوم غير غامض أو مبهم.

*أن يكون دالا ودقيقا لمضمون البحث ومشتملا ته.

*أن يكون جذابا يدفع الباحث إلى القراءة والفهم المتجدد.

**ثانيا- مرحلة القراءة:**

تعتبر القراءة تمهيدا للأفكار التي ينجزها الباحث وذلك بعد أن ينجز قائمة اسمية بأكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع المتصلة بالموضوع ويحددها ويرتبها وفق الأهمية ويوزعها على الأبواب والفصول هنا تبدأ مرحلة القراءة.

**مستويات القراءة:**

وللقراءة مستويات في مجال البحث العلمي فقد تستغرق شهور وربما أعوام.

1- **القراءة الاستطلاعية:** تتصل بالبحث البيبليوغرافي والوثائقي وتسمى القراءة الكاشفة او الخاطفة أو السريعة ويقتصر عادة على عنوان الوثيقة العلمية، المقدمة، الخاتمة، الفهرس، المصادر والمراجع لمعرفة مضمون الوثيقة ومدى ارتباطها بموضوع البحث.

**2- القراءة العادية:** وينطلق فيها الباحث إلى مستوى آخر من القراءة أكثر تعمقا وأكثر تركيزا وهي القراءة العادية حيث ترتكز على الموضوعات التي حددها بالقراءة الاستطلاعية ويختار منها الاقتباسات التي تتصل بموضوع بحثه.

**3- القراءة العميقة:** وهنا يقرأ الباحث بعمق وتركيز ويعتمد على التحليل وتسجيل أفكاره والمفاهيم التي توصل إليها في الأبحاث التي لها صلة بموضوعه إذ تعتبر هذه

القراءة هي الأساس الذي يعتمد عليه البحث دون أن ننسى كذلك أهمية القراءة الالكترونية.

**اهداف القراءة:**

1-التعمق في التخصص وفهم الموضوع والسيطرة عليه.

2- اكتساب صفة التحليل والأسلوب العلمي القوي

3- القدرة المنطقية والعلمية والمنهجية في إعداد خطة البحث.

4-اكتساب ثروة لغوية وفنية متخصصة.

**شروط القراءة:**

تتطلب عملية القراءة السليمة الناجحة مجموعة من الشروط والقواعد يجب احترامها حتى يتحقق الهدف الأساسي منها وهو التشبع والتمكن من موضوع البحث ونذكر منها:

1-أن تكون القراءة شاملة لكافة المصادر والمراجع المرتبطة بالبحث.

2- أن يكون للباحث القدرة على الفهم والتحليل والتعليق والنقد.

3- اختيار الباحث للأماكن الصحية والمريحة والأوقات المناسبة لذلك.

4-أن تكون عملية القراءة منظمة ومرتبة وغير عشوائية.

وبعد مرحلة القراءة تكون فكرة الموضوع وعناصرها الأساسية وكل فروعها قد اكتملت واتضحت معالمها الذهنية والعقلية لدى الباحث الأمر الذي يساعد الباحث

على هيكلة الموضوع ورسم تخطيط يسهل عملية دراسته وفق معايير وأسس علمية منطقية ومنهجية واضحة ودقيقة وهي عملية حتمية وحيوية للبحث وهنا تظهر معالم تقسيم البحث تقسيم علمي وموضوعي وإعطاء كل فكرة عنوان خاص بها مثل: قسم، جزء، باب، فصل، مبحث، مبحث، مطلب، فرع، أولا...

**ثالثا- مرحلة جمع وتخزين المعلومات:**

وهي عملية استنباط وانتقاء المعلومات والحقائق والأفكار المتعلقة بالموضوع من شتى انواع الوثائق والمصادر المتصلة به وذلك وفق طرق وإجراءات تقنية ومنهجية دقيقة ومنظمة تمهد لعملية الكتابة ومن بين أساليبها:

**-اسلوب البطاقات:**

ويعتمد على ترتيب المعلومات وتصنيفها وفق أجزاء البحث وعناوين خطته ويجب ان تتوفر البطاقات على:

1- ان تكون متساوية الحجم ومكتوبة على وجه واحد.

2-مرتبة وفق خطة البحث.

3-كل جزء منها بلون خاص مرقم.

4- كتابة كافة المعلومات على البطاقة ووضعها في المكان المخصص لها.

**-اسلوب الملفات:**

يتكون من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة إذ يقوم الباحث بتقسيم الملف او الملفات وفقا لأقسام وأجزاء الخطة الخاصة بالموضوع.

**-الأسلوب الحديث:**

ويقصد به أحدث الطرق وأسهلها في تدوين المعلومات وذلك عن طريق الحاسوب ويتم تخزينها وتصنيفها ضمن ملف واحد دون ضياعها.

**رابعا: مرحلة الكتابة:**

بعد الانتهاء من المراحل السابقة تأتي مرحلة مهمة وهي مرحلة إعداد البحث وكتابته وينتقل الباحث فيها من أسلوب الجمع والقراءة والتخزين إلى الكتابة وهي مرحلة شاقة لأنها تعني نقل الباحث للقارئ الصورة الكاملة عن موضوعه بجميع مراحله من الإشكالية إلى النتائج المتوصل إليها من خلال التحليل والمناقشة وظهور شخصيته في كل تفصيل أو جزئية.

ولعل أهم أهداف كتابة البحث العلمي هو إعلام القارئ عن المجهودات وكيفية إعداد هذا البحث والنتائج المتوصل إليها.

إضافة لعرض الأفكار والآراء المدعمة بالأسس والحجج المنطقية بصورة منهجية لإبراز شخصية الباحث في موضوعه المعالج والمطروح.

ومن اهم العناصر في الكتابة:

-**الامانة العلمية:** ذلك انه على الباحث ان يتحلى بالأمانة العلمية واحترام أخلاقيات وقواعد البحث العلمي واكتساب النزاهة الموضوعية والذاتية ولقد صدر مجموعة من القرارات التي تكافح السرقة العلمية وكان آخرها القرار رقم **1082** المؤرخ في **27** ديسمبر **2020** والذي ألغي القرار السابق رقم **933** المؤرخ في **28** جويلية **2016**.

**-تعريف السرقة العلمية**

**1-1. لغة:**

أخذ ما هو مملوك للغير خفية

**1-2. اصطلاحا:** هو مصطلح يطلق على كل شخص يقوم بسرقة أفكار وكتابات الآخرين أو تقديمها على أنها ملك خاص به.

**1-3. التعريف المستخدم:**

هي نقل أو اقتباس للمعلومات بدون ذكر مرجعها الأصلي أو نقل حرفي لعدد كبير من المعلومات دون

احداث تغير على كلماتها.

تعريف السرقة العلمية على ضوء القرار 1082 المتعلق بالسرقة العلمية المؤرخ في 2020/12/27

حسب هذا القرار كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الجامعي الباحث أو كل من يشارك في عمل ثابت

الانتحال والتزوير في الأعمال العلمية المطالب بها في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

**2-أنواع السرقة العلمية**

1-أخذ مذكرة أو أي معلومة من شخص ما وتنسبها لنفسك.

2-إقتباس حرفي لأزيد من 3 صفحات متتالية دون إحداث أي تغيير على كلماتها.

3-أخذ المرجع الذي استعمله باحث آخر

4-النقل الحرفي للفصل أو المبحث أو المذكرة كاملة.

5-تجاوزالحد المسموح به من المذكرة و20بالمئة من حجم المذكرة

6-أخذ فقرة أو عنصر دون تهميشه مثل التمهيد أو المقدمة.

7-وجود عدد كبير من المعلومات بدون تهميش.

**3-عوامل تفشي ظاهرة السرقة العلمية وطرق الحد منها**

**3-1. عوامل تفشي السرقة العلمية**

لقد تعددت عوامل تفشي ظاهرة السرقة العلمية بتعدد أنواعها حيث توجد من العوامل التي أدت إلى تسارع انتشار هذه الظاهرة نذكر منها:

أ-التطور التكنولوجي: سهلت العولمة والثورة الاتصالية إلى تفشي هذه الظاهرة والحصول على المعلومات بضغطة زر هذا ما سمح للباحث بالنسخ واللصق وأثر سلبا

على قيمة البحث العلمي ولكن الرقابة التكنولوجية توصل البحث الى طريق السرقة العلمية لذلك على الباحث الالتزام بأخلاقيات البحث وإضفاء المصداقية عليه.

ب-غياب الضمير العلمي: أصبح تسارع إتمام المذكرات والأطروحات هي الأهم ونسيان الوازع الديني الذي يندرج ضمنه الضمير فهو يعتبر حاجزا يمنع من ارتكاب السرقة العلمية.

ج-غياب الدورات التكوينية للتعريف بخطورة الظاهرة

**4-آليات محاربة ظاهرة السرقة العلمية**

**أ-تدابير الوقاية من السرقة العلمية:**

1-**تدابير التحسيس والتوعية:** حسب قرار 1082 المؤرخ في 2020المتعلق بالقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها:

المادة 04: تلزم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ تدابير تحسيس وتوعية تخص:

-تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة.

-تنظيم أيام دراسية لفائدة الطلبة والأساتذة.

-ادراج مادة أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي.

-إعداد أدلة إعلامية تدعيمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقة العلمية.

-إدراج عبارة التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي.

2-تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي:

المادة 05: تتولى الهيئات العلمية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي.

-إلزام الطالب والباحث بتقديم تقرير سنوي عن حالة تقدم البحث العلمي.

**ب-تدابير الرقابة:**

المادة 06: تلزم المؤسسات للتعليم العالي والبحث العلمي بـ:

-تأسيس على مستوى المواقع الالكترونية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي قاعدة بيانات لكل

الأعمال المنجزة من قبل الباحث كطلبة أو أساتذة تشمل (مذكرات التخرج، الماستر، الدكتوراه، تقارير التربص) كما تأسيس قاعدة رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين حسب تخصصهم وشعبهم وسيرهم الذاتية

للاستعانة بخبرتهم للتقييم.

-شراء حقوق استعمال برمجيات كاشفة للسرقة العلمية بلغة العربية والأجنبية.

المادة07: يتعين على كل طالب أو أستاذ باحث عند تسجيل موضوع أو أطروحة الإمضاء على الالتزام

بالنزاهة العلمية يودع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم العالي والبحث العلمي.

**2-الإجراءات الخاصة بالأستاذ والطالب:**

المادة 08: يبلغ كل إخطار لمن يقع في عملية السرقة العلمية كما حددته المادة03 من القرار بتقرير

كتابي مفصل مرفق بالوثائق والأدلة المادية المثبتة ويسلم اليم سؤول وحدة التعليم العالي حيث يحيل

التقرير الى لجنة الآداب والأخلاقيات بعد إجراءات التحقيقات.

المادة 09: تقدم اللجنة تقريرها النهائي لمسؤول وحدة التعليم العالي والبحث العلمي في أجل لا يتعدى

30يوما من الإخطار بالواقعة.

المادة10: عند ثبوت السرقة العلمية يحيل المسؤول الملف لمجلس تأديب الوحدة

المادة11: يعلم المسؤول المتهم بالسرقة العلمية كتابيا بالوقائع المنسوبة اليه والأدلة مرفق بمقرر الإحالة

على مجلس التأديب وحدة التعليم وتاريخ ومكان الانعقاد

المادة 12: يجتمع المجلس في آجاله للفصل في الواقعة

المادة 13: يسمع المجلس للطالب والأدلة.

المادة 17: يمكن للطالب الطعن في القرار رقم المادة 371.

الملاحظة: اللجنة متساوية الأعضاء هي من تحكم الأستاذ المتهم بالسرقة العلمية أما العملية تحفظ في ملفه الإداري (المادة 25، المادة 19).

**5-العقوبات:**

المادة 27: كل تصرف يشكل سرقة عملية بمفهوم المادة 03 من هذا القرار وله صلة بالأعمال العلمية والبيداغوجية المطالب بها من طرف الطالب في المذكرات التخرج في الليسانس والماستر وسحب اللقب الحائز عليه.**1**

المادة 28: كل تصرف يشكل سرقة علمية من طرف الأستاذ ومثبتة قانونا أثناء أو بعد المناقشة يعرض صاحبها للإبطال وسحب اللقب منه وسحبها من النشر.

المادة30: يمكن لكل جهة متضررة من فعل ثابت للسرقة العلمية مقاضاة أصحابها.

ملاحظة: أضاف القرار الجديد 1082 الصادر في:2020/12/27:

-ألزم مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي باتخاذ تدابير التحسيس والتوعية وتنظيم دورات تدريبية حول التوثيق العلمي وادراج مادة الأخلاقيات للبحث العلمي في كل الأطوار.

المادة 08: تبليغ الأخطار لكل شخص بالأدلة أما العقوبات تصل إلى إبطال النشر والسحب والمتابعة التأديبية.

-كل جهة متضررة من السرقة لها مقاضاة أصحابها.

-شراء حقوق استعمال البرمجيات للكشف عن السرقة العلمية باللغة (العربية-الأجنبية).

**6 -كيفية تجنب السرقة العلمية:**

1-الحفاظ على الأمانة العلمية في التهميش

2-التصرف في الكلمات بتغييرها مع الحفاظ على المعنى الحقيقي لها.

3-الاقتباس الحرفي يكون في الكلمات التي لا يمكن تغييرها مثل: التعاريف والعناوين الخاصة بالعناصر

4-إذا كانت نسبة 20%من حجم المذكرة كيف تحسب

مثلا: إذا كان حجم مذكرتك 100 صفحة فإن الحق في الاقتباس الحرفي أن لا يتجاوز 20 ص.

**ومن أهم مزايا الأمانة العلمية الدقة في الاقتباس.**

-**مفهوم الاقتباس:** وهو نقل المعلومة أو الفكرة أو النص سواء فقرة أو جملة من مصدر او مرجع ويقال اقتبس أي نقل، ويسمى بالاستشهاد.

**انواع الاقتباس:** ونجد

**اولا: الاقتباس الحرفي (المباشر):** وهو نقل الباحث للمعلومات مباشرة دن تغيير فيها اذ يقتبس النص كاملا وهنا يضع الباحث النص بين شولتين او قوسين مزدوجين (( )) وعند حذف كلمة يشار لها بنقاط ((...)) ونجد فيه:

**الاقتباس المباشر القصير:** وهنا لا يمكن أن يتجاوز الخمسة او ستة أسطر في رأي البعض فيكتب بشكل عادي بنفس خط المتن.

**الاقتباس المباشر الطويل:** وهو ما تجاوز الخمسة او ستة أسطر فإنه يكتب بحجم اقل وبخط اغلظ من خط المتن.

ومن اهم الحالات التي تؤدي الى الاقتباس المباشر نذكر منها على سبيل المثال:

* عندما يكون النص الاصلي عبارة عن قول مأثور او تعريف.

*صعوبة صياغة النص الاصلي.

*إذا كانت عبارات النص الاصلي لها دلا لات معينة لا تحتمل التأويل.

**ثانيا: الاقتباس غير المباشر (غير الحرفي):**

وهو التصرف في لفظ كلام الكاتب والتقيد بتطابق المعنى الذي يقصده.

**صوره:**

**اعادة الصياغة:** يعيد الباحث صياغة أفكار النص بأسلوبه الخاص.

**التلخيص:** يقوم الباحث بتلخيص فكرة تم الإشارة إليها في مجموعة من الصفحات فيحافظ على الفكرة ويلخصها بأسلوبه الخاص.

**الاختصار:** إن يقوم الباحث بتقليص عبارات النص الى الثلث او الربع بتركيز جدا مع المحافظة على الفكرة وأسلوب صاحبها.

**اهمية الاقتباس:** وتكمن أهميته في:

-الالتزام بالنزاهة والموضوعية لتجنب الوقوع في السرقة العلمية.

-إظهار كفاءة الباحث وقدراته في التحليل وتوثيق المعلومات من مصادرها الأصلية.

**ضوابط الاقتباس:** ونذكر منها:

-عدم المبالغة في الاقتباس.

- الدقة في اختيار ما يحتاجه الباحث وتحليه بالأمانة العلمية.

- عدم التسليم والاعتقاد بان ما هو مقتبس من أراء وأفكار هو نهائي بل هو مجرد فرضيات قابلة للنقد والتمحيص والتحليل.

- الابتعاد عن التعارض بين المقتبس وبين ما يتصل به.

**خامسا: مرحلة المقدمة:**

تعتبر المدخل العام للموضوع بكل جوانبه وتظهر مدى تمكن الباحث من الإلمام بالمحاور الأساسية لبحثه والإشكالية التي يعالجها ويشترط فيها الإيجاز والوضوح والدقة ويجب أن تتضمن المقدمة على العناصر الآتية:

**-عناصر المقدمة:**

***التعريف بالموضوع:** ببيان أهميته كون أن هذا العنصر هام وأساسي في بنائها من خلال إظهار جدية وأصالة الدراسة.

***إشكالية الموضوع:** هي عرض لهدف البحث في شكل سؤال يتضمن إمكانية التقصي في إيجاد إجابة له فوجب إن تكون واضحة ملائمة لها صلة بالموضوع.

***أهداف الموضوع:** إن هدف البحث هو التحقق من فرضيات والتوصل إلى نتائج معينة بشأن حل إشكالية البحث أما هدف الباحث فهو هو إشباع رغبته في حب البحث والوصول إلى الغاية المرجوة منه.

***الدراسات السابقة:** ويقصد بها المتخصصة ذات العلاقة الوطيدة بالموضوع والتي سبق للباحثين تناول جانب منها وتشمل الرسائل والأطروحات الجامعية والمؤلفات المنشورة التي تخضع لمنهج البحث العلمي لذا فالباحث ملزم بان يشير لها بدقة وأمانة علمية وبطريقة استقرائية في مقدمة البحث بين إسهامات الأوليين وإضافة اللاحقين لتتضح نقطة انطلاقه.

***أسباب ودوافع اختيار الموضوع:** وتنقسم إلى:

**أسباب ذاتية أو داخلية:** وهي تتعلق بالباحث وتختلف من أحد لآخر ويرجع هذا التباين لاعتبارات ذاتية ونفسية وتكوينية وحتى الميول والرغبة والخبرة والاختصاص.

**أسباب موضوعية أو خارجية:** وهي كل ما تجاوز ذاتية الباحث وتتعلق بموضوع البحث.

***منهج الدراسة:** يعتبر المنهج السبيل الأمثل لإعداد البحث العلمي فهو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للإشكالية للوصول إلى النتائج والحلول المتوخاة من هذه الدراسة

فالعلم الذي يستخدمه الباحث يسمى بعلم المناهج وعليه يقوم بتحديد المنهج او المناهج الواجب اتباعها ويظهر ذلك في مضمونه.

***خطة البحث:** وهي هيكل البحث وبناؤه الذي يقوم عليه فهي المشروع الهندسي له ولها مجموعة من الشروط نذكر منها:

1-ان تكون منسجمة مع عنوان البحث واشكالياته وحتى فرضياته.

2-ان يكون تقسيم الخطة منطقي ومتسلسل سلسل وسهل.

3-ان تكون مترابطة ببعضها البعض.

4- مراعاة التدرج المنطقي فيها اي من العام الى الخاص.

5-ان تكون متوازنة في جانبها الشكلي والمادي من خلال التقسيمات الأساسية والفرعية والجزئية كأن يتساوى تقسيم الأبواب والفصول والمباحث والمطالب...فقد تكون الخطة ثنائية او ثلاثية حسب طبيعة الموضوع وخصوصيته وهنا نجد **رأيين:**

**1-التصميم الانجلوسكسوني:** لا يراعي التوازن كما هو شأن غيره، اذ يكون تقسيمه متتابعا ومتتاليا يحتوي على عناصر كبيرة دون ان يتم تفريع وتجزئة الموضوع ويعاب عليه عدم التعمق في الموضوع.

**2-التصميم اللاتيني المنطقي:** وهو يعتمد على أسس ومعايير علمية وموضوعية ومنطقية وذلك بإعطاء عنوان لكل فكرة أو موضوع أساسي كان أو فرعي عام أو خاص مع البحث عن القاسم والرابط بينها حتى تتسم بالوضوح والسلاسة والدقة.

أما التوازن الموضوعي فيقصد به مراعاة الأفكار المعروضة والمطروحة من حيث الأهمية.

6-تجنب تكرار العناوين الموجودة في المراجع السابقة والحرص على إيجاد عناوين جديدة تعبر عن الجهد الشخصي الباحث.

7-ان تكون الخطة مرنة تقبل التعديل والإضافة دون الإخلال بتوازنها.

***حدود الدراسة:** ويقصد بها الإطار الزماني والمكاني للدراسة اذ يمكن للباحث ان يحدد حيز معين اذا كانت دراسته لها جوانب متفرعة كثيرة وهذا لتجنب المساءلة حول باقي محاور الدراسة.

*** المصادر والمراجع:**

ونكتفي في هذا العنصر إلى الإشارة بعض المصادر والمراجع الأساسية التي تم توظيفها في البحث مع بيان اين تم استخدامها في الفصول والمباحث.

**انواع المراجع وكيفية توثيقها:**

**-كيفية توثيق المراجع:**

ويقصد بالتوثيق التهميش وهو من أهم المسائل المنهجية التي يجب الإلمام بها من طرف الباحث.

**تعريف التهميش:**

ويقصد بالتهميش كل ما يخرج عن النص من شروحات وتعليقات أو إشارات وإحالات أو تراجم أو هو الجزء الذي يفصل بينه وبين المتن بخط قصير في أسفل الورقة وهو صالح للتعليق والإضافة والتوثيق.

**وظائف التهميش ونذكر من اهمها:**

1- توثيق المصادر والمراجع التي اعتمد عليها الباحث وذكرها.

2-يستعمل للشرح والتفسير والتوضيح.

3-يستعمل للإشارة للنصوص القانونية والقرارات القضائية.

4-الاحالة الى موضوع سابق او لاحق.

**طرق تهميش المراجع:**

**اولا: طريقة التوثيق في الهامش لأول مرة:**

**1- المخطوط:** الاسم الكامل لصحاب الخطوط يتعبه فاصلة، عنوان المخطوط ثم فاصلة، اسم المكتبة الموجود فيها ويتبع بفاصلة، ثم رقم تسجيل المخطوط ويتبع بفاصلة، ثم الصفحة ص ونقطة في الاخير.

**2-الكتب:** اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب، الجزء ونستخدم رمز ج، دار النشر، بلد النشر، الطبعة ونستخدم الرمز ط، تاريخ النشر، وفي حالة عدم وجوده نضع (د.ت)، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الاخير.-هناك من يستخدم الجزء قبل الصفحة-

**3-المصادر المحققة:**

اسم المؤلف الاصلي، عنوان الكتاب، تحقيق نستخدم الرمز تح: اسم المحقق، دار النشر، بلد النشر، الطبعة ونستخدم الرمز ط، وفي حالة عدم وجود الطبعة نضع الرمز

(د.ط)، تاريخ النشر ،وفي حالة عدم وجده (د.ت)، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الاخير.

**4-المراجع المترجمة:**

اسم المؤلف الاصلي، عنوان الكتاب، ترجمة ونستخدم تر، دار النشر، بلد النشر، الطبعة ونستخدم رمز ط وفي حالة عدم وجودها نكتب (د.ط)، تاريخ النشر، وفي حالة عدم وجوده (د.ت)، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الاخير.

**5-الدوريات:**

**إذا كان المرجع مقالا:**

اسم صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة بالتفصيل، المجلد ان وجد ونستخدم الرمز: مج، العدد ونستخدم رمز ع، دار النشر، بلد النشر، تاريخ النشر، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الاخير.

**الرسائل الجامعية:**

اسم الطالب، عنوان الرسالة، نوع الرسالة –المستوى –، الجامعة، البلد، الموسم الجامعي، الصفحة ونستخدم الرمز ص ثم نقطة في الاخير.

**6-المواقع الالكترونية:**

اسم صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة او اسم المنتدى، العدد، الموقع الالكتروني، التاريخ والتوقيت.

**7-توثيق الأشرطة البصرية اليوتيوب:**

اسم المحاضر، عنوان المحاضرة، الموقع الالكتروني، تاريخ نشر الفيديو، الوقت الذي ذكرت فيه الفكرة مع ذكر مدة الشريط في مكتبة البحث.

**8-الحوارات والمقابلات الشخصية:**

-اسم المبدع أو الناقد: الموضوع، مع ذكر الزمان والمكان.

مثاله: مقابلة مع....، تعديل قانون الاسرة، جامعة الجلفة...، الاحد2021/01/01، في الساعة 10:00.

**9-النصوص التشريعية:**

رقم المادة أو المواد المستخدمة، طبيعة النص التشريعي، رقم النص التشريعي ومضمونه، عدد الجريدة الرسمية، تاريخ صدورها وإذا كان غير منشور نشير إلى ذلك.

**10-الملتقيات:**

المؤلف، عنوان المداخلة، عنوان الملتقى أو الندوة، مكان الملتقى، مكان النشر، سنة النشر، الصفحة او الصفحات.

**11-المطبوعات:**

اسم المؤلف، اسم المحاضرات، لمن موجهة السنة مع ذكر التخصص، ذكر الكلية والتخصص، ذكر الجامعة، الموسم الجامعي.

**12-التقارير:**

ذكر اسم التقرير وسنته مثاله تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2005.

**13-القرارات:**

اسم القرار، تاريخ صدوره، رقم القرار. مثاله قرار المحكمة العليا، الجزائر ،2006/12/2، رقم 220.

**ثانيا: طرق التوثيق للمرة الثانية في البحث:**

قد يستعين الباحث بمراجع عدة مرات في بحثه وهنا التوثيق يختلف ويكون على النحو التالي:

1-إذا استعان بمرجع واحد في الصفحة الواحدة دون أن يفصل بينهما أي مرجع يكتب:

المرجع نفسه، ثم رقم الصفحة مثلا: المرجع نفسه، ص20، أو المصدر نفسه، ص 10.

هذا إذا كان المرجع مكتوب باللغة العربية.

2- أيضا إذا استعمل المرجع للمرة الثانية في صفحات أخرى وقد وثقه، يكفي أن يكتب اسم المؤلف، عنوان الكتاب، بين قوسين نضع (م.س) يعني مرجع سبق ذكره.

كذلك بالنسبة للتهميش في البحوث الأكاديمية لا تكون أرقام متسلسلة وإنما يجب أن يخصص الباحث لكل صفحة هامشا مستقلا يبدأ بالرقم 1.

* **الصعوبات:** ونذكر اغلبها من مشقة وعقبات مالا يمكن التغلب عليه أثناء انجاز بحثه فمنها فهو ذاتي يتعلق به وأحواله وظروفه الخاصة ومنها ما هو موضوعي يتعلق بالبحث ومستلزماته المادية والعلمية والزمنية وغيرها.....

## سادسا: مضمون البحث.

ويتكون من الأبواب والفصول والمباحث والمطالب.... الخ ويخضع لترتيب وضوابط منهجية نذكر منها.

**طريقة تقسيمه: وتتمثل فيما يلي:**

-**الكتاب او الجزء:** ويقسم الموضوع الى ذلك إذا كان الموضوع واسعا ويتطلب تفصيلات لا يسعها كتاب واحد.

-**الباب:** ويقسم الكتاب او الجزء الى بابين او أكثر اذ يتناول كل باب فكرة محورية يمكن تجزئتها الى افكار فرعية.

**الفصل:** وهو الجزء الذي يتفرع من الباب ويمكن تقسيمه الى فصلين او أكثر.

**المبحث:** يقسم الى الفصل الى مبحثين او أكثر.

**الفرع:** يقسم المطلب الى فرعين او أكثر.

**البند او الفقرة:** ويتضمن الفكرة التي لا يمكن تقسيمها إلى أفكار جزئية.

ويمكن الاكتفاء فقط في التقسيم بالفصول والمباحث والمطالب وهو المعمول به في البحوث المنجزة ومذكرات التخرج.

**ولهذا الترتيب منهجية وشروط:**

-ان يكون البحث يتفرع عنه أبواب والباب يتفرع عنه فصول والفصل يتفرع عنه مباحث والمبحث يتفرع عنه مطالب والمطلب يتفرع عنه فروع.....

-ضرورة تحقيق التناسق والترابط المنطقي والوظيفي بين العناوين.

-أن تكون عناوين الموضوع مضبوطة ومختصرة وواضحة الدلالة ومطابقة لمحتوياتها المعرفية.

-لا يمكن منهجيا تقسيم المضمون إلى باب واحد أو فصل أو مبحث بل ينبغي ألا تقل التقسيمات على الأقل عن البابين أو فصلين أو مبحثين.

-كما لا يمكن تقسيم مضمنون الموضوع دون ذكر عناوينه.

## رابعا: الخاتمة.

وهي الجزء الأخير من الموضوع ومن خلالها يقوم الباحث بتقديم النتائج التي توصل إليها في بحثه وهي نتائج منطقية لازمة عن تحليل مضمون البحث ويستحسن أن تكون مرتبة تتضمن الإجابات عن الإشكاليات المطروحة في المقدمة ويقدم فيها أيضا توصيات البحث والتي تعتبر منطلقا للباحثين الراغبين في إكمال البحث في الجوانب التي لم تدرس دراسة كما يجب....

**عناصر الخاتمه:**

ويمكن القول أن الخاتمة تشمل ثلاث عناصر أساسية وهي:

**1-الحوصلة:** وهو خلاصة البحث بربط جميع جزئياته عن طريق الإجابة على اشكاليته وتختلف خلاصة البحث عن بداية الملخص للبحث ذلك أن الملخص هو تلخيص حرفي للبحث أما الخاتمة فهي من اجل الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في المقدمة ويرد هذا غالبا على شكل فقرات.

**2-نتائج البحث:**

وهي أهم ما وصل إليه الباحث من نتائج خلال عملية البحث في هذا الموضوع وغالبا ما تكون لها علاقة بالأهداف التي سطرها في مقدمة البحث وتكون في عناصر محددة.

**3-المقترحات:**

وهي العناصر التي يرى الباحث ضرورة سردها لعلاقتها بالاستنتاجات التي توصل اليها الباحث والتي يرمي من خلالها الوصول الى تقديم الحلول.

ومن بين خصائها انه:

-يجب ألا تكون بشكل أمر أو نهي أو إلزام وإنما على شكل اقتراح مثال: يوصي الباحث بإعادة النضر في..... أو يقترح العمل ب.....

- يجب أن تكون معقولة وقابلة للتنفيذ أي ضمن الإمكانات المتاحة للجهات المعنية مثال اقتراح صياغة نص.

- الابتعاد عن العمومية يجب أن تكون واضحة محددة.

**خامسا ترتيب العناصر المكونة للمذكرة:**

يتم ترتيب العناصر حسب الجانب الشكلي كمايلي:

**1-صفحة الواجهة:** وهي الغلاف الخارجي للمذكرة أو الأطروحة وله أهمية إذ يجب أن يكون واضح وصحيح لغويا ويعكس المضمون ويجب ان يتضمن مجموعة من البيانات الأساسية التي يجدها الطالب في النموذج المرفق لكل كلية الخاص بها.

**2-الصفحات التمهيدية:** وهي الصفحات التي تسبق المقدمة اذ يتم ترقيمها بالحروف وتشمل بالترتيب.

1--نسخة من صفحة الواجهة: تختلف عن الواجهة من حيث طبيعة نوع الورق غير سميك.

2-صفحة الإهداء تكون موجزة واختيارية.

3-صفحة الشكر والتقدير.

4-صفحة المختصرات وتكون قبل المقدمة مباشرة وتصاغ المصطلحات والألفاظ من أوائل حروف الكلمات وتكتب هذه الألفاظ كاملة في متن البحث بعد ذكر الكلمات كاملة في أول إشارة إليها بعد ذلك يتم استخدام المختصر في باقي الصفحات.

**3-المقدمة**

-إنها أول ما يكتب وأول ما يقرأ فهي جهد الباحث الشخصي فيمكن أن تتضمن تهميشا أو اقتباسا.

-تكتب (مقدمة) نكرة وتكون في الصفحة التي تسبق المتن.

-ترقم صفحات المقدمة عادة بالأحرف (أ-ب-ت.....) لتمييزها عن صلب الموضوع الا انها تحتسب وهي عادة من 5 الى 8 صفحات حسب طبيعة البحث.

-لغة المقدمة يجب ات تكون لغة قانونية سليمة سلسلة وبسيطة يعتمد فيها الباحث على الاسلوب المباشر مع استعمال ادوات الربط.

-يجب ان تحتوي على عنصر التشويق لجذب القارئ على المواصلة والاسترسال في القراءة.

-اعتماد كذلك المعايير الشكلية في الكتابة: ترك الفراغ في بداية الفقرة، الفاصلة، النقطة والاستفهام في الإشكالية..... الخ.

**4-صلب الموضوع**

**5-الخاتمة**

**6-قائمة المراجع**

**7- الملاحق ان وجدت.**

**9-فهرس المحتويات.**

وقبل كل (باب، فصل، مبحث، مقدمة، خاتمة، قائمة المراجع، الملاحق) توضع صفحة يتوسطها عنوان كبير لا ترقم هذه الصفحة لكنها تحتسب.

**خامسا مكملات البحث:** ويقصد بها الملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

**1- الملاحق:**

وهي عبارة عن وثائق لها علاقة بالبحث او ضرورية لتوضيح احد عناصر البحث او لها اهمية كبرى بالنسبة للموضوع تدعمه وتعزز فرص توصيل الفكرة للقارئ ولكن

لسبب فني كبر حجمها لا يوجد لها مكانة في المتن فيثبتها الباحث في نهاية البحث بعد الخاتمة والنتائج.

**شروط الملاحق:**

-يجب ان تكون الملاحق لها علاقة بمضوع البحث.

-يجب ان تكون مما يصعب الحصول عليها للجميع فاذا كانت سهلة المال والاطلاع فلا يعتبر ملاحق.

**الفهارس:**

**اولا: فهرس المصادر والمراجع:**

وهي من اهم محتويات البحث ويتم تصنيفها الى مصادر ومراجع.

**المصادر:** وهي امهات الكتب التي لا يعتمد اصحابها على غيرهم وهي الدراسات الاولى عنه وهي على سبيل المثال: المخطوطات التي لم يسبق نشرها، مذكرات قادة الدول، الاحكام والقرارات القضائية، الخطابات والدراسات الشخصية، اللوحات التاريخية، المؤلفات التي يكون اصحابها قد شهدوا الفترة المكتوبة ما عاشه او ما أبدعه او اخترعه.

**ترتيبها:**

1- المصادر

- النصوص القانونية

*الدساتير

*المعاهدات

*التشريع: القوانين الوضعية، القوانين والاوامر.

*النصوص التنظيمية: المراسيم الرئاسية، التنفيذية، القرارات الوزارية المشتركة، القرارات الوزارية.

-المعاجم والقواميس.

-المؤلفات الاولى المتخصصة.

**2-المراجع:**

هي مصادر ثانوية اعتمد في تأليفها على مجموعة من المصادر وهي اقل مركزا من المصادر.

المؤلفات: الكتب العامة والتخصصة.

المقالات: يتم ترتيبها هجائيا حسب لقب المؤلف.

الرسائل الجامعية: اطروحات الدكتوراه او رسائل الماجستير وترتب حسب الدرجة العلمية من جهة ثم ترتيبها الهجائي حسب لقب المؤلف.

المداخلات العلمية: ترتب هجائيا حسب لقب المؤلف مع ترتيبها حسب التاريخ.

**ثانيا فهرس المحتويات:**

يتضمن الابواب والفصول والمباحث مع ذكر ارقام صفحاتها وتشمل على كل العناوين الواردة في البحث ويأخذ الشكل الاتي:

**ملخص.....ص**

**اهداء.....ص**

**شكر وعرفان.....ص**

**مختصرات.....ص**

**مقدمة.....ص**

**الفصل الاول.....ص**

**تمهيد.....ص**

**المبحث الاول.....ص**

**المطلب الاول.....ص**

**الفرع الاول.....ص**

**الملخص:**

وهو تلخيص البحث ويكون في نهاية بحثه بعد فهرس الموضوعات دون ترقيم ليس له حد لكن يستحسن أن يكون في صفحة واحدة او صفحة ونصف على الأكثر ويحرر بلغة البحث ولغة أخرى.

ويجب أن يكون هادفا ودالا وان يتبع بكلمات مفتاحيه من ثلاثة إلى سبع كلمات ومن الفوائد التي يعو دبها على البحث انه يزود القارئ بفكرة إجمالية وموجزة عنه.